

ديناميكية جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية بإندونيسيا **Dināmikiyyah Jam'iyah Nahḍah al-'Ulamā' fi Ithbāt Awā'il al-Shuhūr al-Qamariyyah bi Indunisiyā**

Wildani Hefni

Institut Agama Islam Negeri Jember
e-mail: wildani91@gmail.com

Abstract

As a largest muslim organization in Indonesia, NU has been admitted as an innovative pioneer of both *hisāb* and *ru'yat* studies which has also been academically necessary in the history of *hisāb* and *ru'yat* studies in Indonesia. According to NU's perspective, the year of 1984 was officially pointed to become the beginning of *hisāb* and *ru'yat* movement which is symbolized by the establishment of Lajnah Falakiyah (the agency of Islamic astronomy study) of Nahdlatul Ulama. This research aims at knowing the extent of the dynamical discourse of NU in the development of *hisāb* and *ru'yat* inquiry in Indonesia which its result has shown that within 1984-2000 there was a strained relation between NU and Indonesian government in understanding the concept of Islamic lunar month as it can be seen in a lot of differences in the determination of the initial and final month of qamariah. Meanwhile, in the aftermath of 2000s, the relation between both has dynamically walked in the effort of unification in determining the beginning and end of qamariah month.

Keywords: hisāb; ru'yat; Nahdlatul Ulama; dynamics

كأكبر جمعية إسلامية في دولة إندونيسيا، فإن جمعية نهضة العلماء قد اشتهرت بأنها رائدة في علم الحساب والرؤية، كما أن عملية بحث المسائل في هذه الجمعية منصب في علم الحساب والرؤية. بالإضافة إلى أن هذه الجمعية تسير في تطوير علم الحساب والرؤية من الزاوية الأكاديمية. وفي سنة ١٩٨٤، قررت جمعية نهضة العلماء على تولية المجالس الإدارية تسمى بلجنة الفلكية بجمعية نهضة العلماء التي تتخصص في إثبات بداية الشهور القمرية. ويهدف هذا البحث إلى إيجاد أجوبة لمعرفة ديناميكية جمعية نهضة العلماء في إثبات بداية الشهور القمرية. هذا، فالمنهج المستخدمة هنا هي المنهج التاريخي وإجراء البحوث التاريخية. ومن نتائج هذا البحث هو أن لهذه الجمعية ديناميكية تقدمية في إثبات أوائل الشهور القمرية ومن ثم تكون علاقتها مع الحكومة أصبحت متعارضة من سنة ١٩٨٤ إلى ٢٠٠٠. إلا أنها قد تغيرت هذه العلاقة منذ سنة ما بعد ٢٠٠٠ في مسار جيد وذلك لتحقيق المساواة والانسجام بين المسلمين في إندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: علم الحساب والرؤية، جمعية نهضة العلماء، ديناميكية

المقدمة

بدأت التخصصات العلمية في مجال الحساب والرؤية ف بإندونيسيا بعد رحلة العلماء خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر في الحرمين^(١) حيث يعيش علماء إندونيسيا في مكة المكرمة عدة سنوات راغبين في استزادة العلم وتعميق المعرفة قبل أن يعودوا إلى بلدهم.^(٢) فمن هنا، عرفنا أن الأراء والأفكار في مجال الحساب والرؤية بإندونيسيا لا يمكن فصلها عن تأثير دول أخرى. ولقد بدأ تأثيرات علمية في مجال الحساب والرؤية بإندونيسيا من دول أخرى في القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر حتى العشرين وذلك مع وجود الأفكار الواردة في كتاب سلم النيرين الذي ألفه محمد ماس منصور البطاوي.^(٣)

هذه الدراسة تكمل الديناميكية عن الحساب والرؤية بإندونيسيا. وحينئذ، تطور الحساب والرؤية بوجود تطبيق التقويم الهجري كتقويم رسمي.^(٤) وغيرت الحكومة الهولندية استخدام هذا التقويم إلى تقويم ميلادي ولكن المسلمين خاصة في مجالات الإسلامية لا تزال تستخدم تقويمات المبادئ التوجيهية^(٥) مثل تحديد العبادة كإثبات أوائل الشهور القمرية.^(٦) وقد تم إثبات أوائل الشهور القمرية باختلاف بسبب آراء اثنين تستند إلى الحساب والرؤية.

ولقد تطور علم الحساب والرؤية بإندونيسيا لأسباب كثيرة، أحدها يعود الى وجود أفكار وآراء من الجمعيات الإسلامية، منها جمعية نهضة العلماء التي لديها قدرة كما لها دور كبير في تنمية علم

¹Azyumardi Azra, *Islam Reformis, Dinamika Gerakan dan Intelektual* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998), 197.

²Martin Van Bruinessen, "Mencari Ilmu dan Pahala di Tanah Suci, Orang Nusantara Naik Haji," in *Indonesia Dan Haji*, ed. Dick Douwes and Nico Kaptein (Jakarta: INIS, 1997), 121.

³ Ahmad Izzuddin, "Pemikiran Hisab-Rukyat Abdul Djilil" (Laporan Penelitian, IAIN Walisongo, 2005), 4.

⁴Alimuddin, "Sejarah Perkembangan Ilmu Falak," *Al-Daulah: Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan* 2, no. 2 (2013): 181-94, <https://doi.org/10.24252/AD.V2I2.1475>.

⁵Reza Akbar, "Sejarah Perkembangan Ilmu Falak dalam Peradaban India dan Keterkaitannya Dengan Islam," *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 17, no. 1 (2017): 50-72, <https://doi.org/10.22373/jiif.v17i1.1511>.

⁶Ichtijanto, *Almanak Hisab-Rukyat* (Jakarta: Proyek Pembinaan Badan Peradilan Agama Islam, 1981).

الحساب والرؤية إندونيسيا. وتنادي هذه الجمعية بالتفسير المعتدل للأحكام الشرعية الدينية وتعارض أن تصبح إندونيسيا دولة إسلامية كما تحض على التعايش بين الأديان والمعتقدات المختلفة.^(٧) إن في هذه الجمعية علماء كثيرون قاموا برعاية المعاهد التربوية الإسلامية ومحافظةها وتطويرها نحو الوسائل الضرورية عبر القرون المتتالية تهدف لإيجاد الوحدة في عقيدة أهل السنة والجماعة. وأصبحت جمعية نهضة العلماء رائدة في علم الحساب والرؤية إندونيسيا خاصة فيما يتعلق بعلم الرؤية كأساسها في تحديد أوائل الشهور القمرية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت هذه الجمعية بإيجاد المبادئ متعلقة بالقضايا الرئيسية التي تهم المجتمع ولا سيما في المجالات الاجتماعية والدينية كإثبات أوائل الشهور القمرية.^(٨)

ولقد كانت لجمعية نهضة العلماء دور عظيم خاصة في مجال الرؤية حيث تجعل هذا المجال كمذهبهم، ويكون بحث المسائل في هذه الجمعية في مجال الحساب والرؤية.^(٩) ومما يلفت النظر هو وجود الاختلاف في إثبات أوائل أو نهاية الشهور القمرية حيث تسعى الحكومة من خلال وزارة الشؤون الدينية لتوحيد الاختلافات وذلك تحقيقاً للمصالح العامة.^(١٠) والحاصل، لقد وقع الاختلاف في أول شهر رمضان وشوال وذو الحجة بسبب الاختلافات الأساسية والمراجع التي استخدمها جمعية نهضة العلماء وجمعيات إسلامية أخرى مثل جمعية المحمدية وجمعية حزب التحرير. كما تقع اختلافات في بضع سنوات حيث اختلفت جمعية نهضة العلماء مع قرارات الحكومة في إثبات أوائل الشهور القمرية.

وفي عام ١٩٨٤، قررت جمعية نهضة العلماء تولية المجالس الإدارية خاصة في إثبات أوائل الشهور القمرية وأصبحت رسمية حيث تميزت بإنشاء مؤسسات رسمية تسمى بلجنة الفلكية

⁷Gaffar Karim, *Metamorfosis NU dan Politisasi Islam Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995), 5.

⁸Muhyidin, "Penggunaan Rukyatul Hilal dalam Penetapan Awal Bulan Baru Penanggalan Qamariah di Indonesia," in *Seminar Nasional Hisab dan Rukyat di Kementerian Agama RI*, Jakarta, 20-22 Mei 2003.

⁹Ghazalie Masroeri, *Pedoman Hisab dan Rukyat Nahdlatul Ulama* (Jakarta: Lajnah Falakiah Pengurus Besar Nahdlatu Ulama, 2006), v.

¹⁰Ahmad Izzuddin, *Fiqh Hisab Rukyah, Menyatukan NU dan Muhammadiyah dalam Penentuan Awal Ramadhan, Idul Fitri dan Idul Adha* (Jakarta: Erlangga, 2007), 9.

بجمعية نهضة العلماء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جمعية نهضة العلماء تقوم بدورها الفعال في تطوير علم الحساب والرؤية في الساحة الوطنية بإندونيسيا.

هذا وبالتالي، فإن هذا البحث أول محاولة فيما يبدو لي بتحليل الحركات والتاريخ لجمعية نهضة العلماء في مجال الحساب والرؤية فتمكن النتيجة لم تكن شاملة في الدراسة. لأن هذه الدراسة تعتمد كثيرا على مطالعة من حيث تاريخ المناهج المستخدمة في هذه الدراسة هي المنهج التاريخي لدراسة وتحليل نقدي عبر سجلات تاريخية. استعملت هذه الدراسة إجراء البحوث التاريخية التي تتكون من أربع خطوات⁽¹¹⁾ كما يلي: الاستدلال أو بحث المصادر والنقد والتأويل و علم التاريخ. ومصدر البيانات الأساسي هو نتيجة المقابلات من الأشخاص المختلف الذين عرفوا مسيرة جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية وكذلك الكتب المتعلقة بعلم الحساب والرؤية عند جمعية نهضة العلماء. وأما البيانات الثانوية هي البيانات التي لها علاقة مع علم الحساب والرؤية خصوصا في مسألة تحديد أوائل الشهور القمرية وتستخدم جميع هذه البيانات للمساعدة في عملية البحث وفهم ديناميكية جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية.

تعريف الحساب والرؤية

كلمة "الحساب" مأخوذة من اللغة العربية من فعل "حسب يحسب حسابا" بمعنى العدد.⁽¹²⁾ وفي اللغة الإنجليزية تسمى كلمة الحسابي⁽¹³⁾ أي الحساب وهو العلم الذي يتعامل مع خصوصيات وعموميات من الحساب. وفي المعنى الأخرى، الحساب هو اسم آخر لعلم الفلك لبحث موقف ومسار الأجرام السماوية حول الشمس والقمر والأرض من حيث المساحة وحساب الوقت.⁽¹⁴⁾

وأما كلمة "الرؤية" مأخوذة من اللغة العربية من فعل " رأى - يرى - رؤية " بمعنى النظر.⁽¹⁵⁾ والمقصود هو رؤية الهلال علامة لدخول القمر الجديد و عقد في وقت الغروب في كل شهر من

¹¹Dudung Abdurrahman, *Metodologi Penelitian Sejarah* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2007), 63.

⁽¹²⁾ أحمد ورسان منور، قاموس المنور (سورابايا: فوستاكا فروغريسيف، 1997)، ٢٦١؛ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم (بيروت: دار المشرق، 1986)؛ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: منشورة المكتبة العصرية، 1993) ٦١.

¹³John M. Echols and Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia: An English-Indonesian Dictionary* (Jakarta: Gramedia, 1990), 37.

¹⁴Masroeri, *Pedoman Hisab dan Rukyat Nahdlatul Ulama*, 4-5.

⁽¹⁵⁾ منور، قاموس المنور، ٤٦٠

تاريخ التاسعة وعشرين في الشهور القمرية. والرؤية اصطلاحا هو النظر أو مراقبة القمر الجديد عند غروب الشمس قبل أوائل الشهر مع العينين.

مذهب الرؤية عند جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا

تعتبر جمعية نهضة العلماء أكبر جمعية إسلامية بإندونيسيا الذي لُقّب بـ "أرض الأولياء التسعة"، حيث يبلغ عدد أعضائها أكثر من أربعة وخمسين مليون من سكان إندونيسيا. ولقد أسسها الشيخ العلامة هاشم أشعري بمدينة سورابايا في ١٦ من رجب ١٣٤٤هـ الموافق ٣١ من يناير ١٩٢٦ م. وتم اختيار الشيخ العلامة هاشم أشعري كالرئيس الأكبر لها. وبعد وفاته خلفه ابنه الشيخ العلامة وحيد هاشم^(١٦) حتى وفاته، ثم خلفه حفيده الشيخ العلامة عبد الرحمن وحيد وهو الرئيس السابق لجمهورية إندونيسيا وتوفي سنة ٢٠٠٩ م. ثم خلفه الشيخ هاشم موزادي^(١٧) ويرأسها الآن الشيخ سعيد عقيل سراج.^(١٨)

إن في هذه الجمعية علماء كثيرون قاموا برعاية المعاهد التربوية الإسلامية ومحافظةها وتطويرها نحو الوسائل الضرورية عبر القرون المتتالية تهدف لإيجاد الوحدة في عقيدة أهل السنة والجماعة. فالجمعية هي جزء لا يمكن تجزئته وتجريده من دور العلماء الذين قاموا بالمحافظة على عقيدة أهل السنة والجماعة متخذين المعاهد التربوية الإسلامية مركزا لهم.^(١٩) وقد تمسكت جمعية نهضة العلماء وما تبعها من الأقسام تحت رعايتها بالطريقة الصوفية على مذهبي الإمام أبي حامد الغزالي والإمام الجنيد البغدادي وغيرهما ممن كانوا على نهج الطريقة نفسها.

ويتسم موقفها الاجتماعي بالتوسط أي الموقف القائم على أساس العدالة و التسامح أي المواقف القائم على أساس احترام الآراء المختلفة والحضارات المتعددة الموجودة في المجتمع.

^(١٦) هو بطل وطني و وزير الشؤون الدينية الأول لجمهورية إندونيسيا سابقا. ولد في جومبانج جاوى الشرقية، ١ من يونيو ١٩١٤ م وتوفي في جيماهي جاوي الغربية ١٩ من أبريل ١٩٥٣ م وهو ما زال شابا (٣٩ سنة)

^(١٧) هو عالم من علماء إندونيسيا حاليا. ولد في بانجيل توبان جاوى الشرقية، ٨ أغسطس ١٩٤٤ م

^(١٨) هو عالم من علماء إندونيسيا حاليا. ولد في جيربون ٣ يوليو ١٩٥٣ م.

¹⁹ Choirul Anam, *Pertumbuhan dan Perkembangan NU* (Surabaya: Pustaka Aksara Mulia, 2010), 3.

وكما يتسم بالتوازن في أداء خدمتها لأجل تحقيق الانسجام في العلاقات بين جميع الناس والعلاقة بين الإنسان وربه سبحانه وتعالى. ولقد كان أهم أهداف تأسيس الجمعية هي إقامة التعاليم الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة في أوساط المجتمعات الإندونيسية داخل دولة جمهورية إندونيسيا الموحدة. وأهل السنة والجماعة هو المذهب الإسلامي الذي يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين الأربعة وهم من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث النظرية والواقعية. فإن جمعية نهضة العلماء مرتبطة بالشيخ أبي الحسن الأشعري وأبي المنصور الماتوريدي في العقيدة و بالمذاهب الأربعة في الفقه وهي الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي وبالغزالي والجنيد البغدادي في التصوف.^(٢٠)

استنباط الحكم عند جمعية نهضة العلماء

عند جمعية نهضة العلماء جميع المسائل والفتاوى عند مجلس المشاورة المسمى ببحث المسائل. هذا المجلس يحل المسائل ويناقشها بالحصول على الحكم.^(٢١) وقررت جمعية نهضة العلماء النظام في تقرير الفتوى في المؤتمر الوطني لعلماء جمعية نهضة العلماء ببندر لامفوغ التاريخ ٢١-٢٥ من يناير ١٩٩٢. ثم قررت هذا النظام مرة أخرى من خلال المجلس الوطني للعلماء حول فكرة النهضة وهو إطار التفكير الذي يستند على تعاليم أهل السنة والجماعة. وهذه الفكرة محاولة لتجديد الفكرة عند جمعية نهضة العلماء التي تتلخص في قاعدة المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح.^(٢٢)

كانت الفكرة النهضة كأساس في تحديد الفتوى القانونية بجمعية نهضة العلماء بأنها تكون جواباً لمواجهة عصر العولمة وحقوق الإنسان العالمية. فأصبحت جمعية نهضة العلماء قدوة وأسوة للمسلمين خاصة لمواجهة التغييرات في التكنولوجيا.

²⁰Hasyim Latief, *NU Penegak Panji Ahlussunnah Wal Jama'ah* (Surabaya: Ittiqa Press, 1979), 42.

²¹Imam Yahya, *Dinamika Ijtihad NU* (Semarang: Walisongo Press, 2009), 39.

²²Sahal Mahfudh, "Kata Pengantar," M. Djamaludin Miri, Imam Ghazali Said, and A. Ma'rif Asrori, eds., *Ahkamul Fuqaha - Solusi Problematika Aktual Hukum Islam: Keputusan Mukhtar, Munas, Dan Konbes Nahdlatul Ulama (1926-2004 M)* (Surabaya: LTN NU Jawa Timur & Diantama, 2005), vii.

وتتكون فكرة جمعية نهضة العلماء على نوعين:^(٢٣)

منهج الفكرة:

أن جمعية نهضة العلماء مرتبطة بالشيخ أبي الحسن الأشعري وأبي المنصور الماتوريدي في العقيدة. و بالمذاهب الأربعة في الفقه وهي الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي وبالغزالي والجنيد البغدادي في التصوف.

علامة الفكرة:^(٢٤)

أما موقفها الاجتماعي فهو التوسط اي الموقف القائم على أساس العدالة و التسامح أي الموقف القائم على أساس احترام الآراء المختلفة والحضارات المتعددة الموجودة في المجتمع. وكذلك التوازن أي الموقف المتوازن في أداء خدماتها لأجل تحقيق الانسجام في العلاقات بين جميع الناس والعلاقة بين الإنسان وربه سبحانه وتعالى.

وحول استنباط الحكم عند جمعية نهضة العلماء هو إستخراج حكم النصوص بالقواعد الفقهية والقواعد الأصولية سواء من الأدلة الإجمالية أو التفصيلية أو أدلة الأحكام.^(٢٥) وبالتالي، فإن المنتج القانوني من جمعية نهضة العلماء هو نتيجة الاجتهاد المناسب بالنصوص من القرآن والسنة ووفقا للمبادئ السلف.

ومن ثم، قررت المشاورة الوطنية بجمعية نهضة العلماء بسيتوبوندو التاريخ ٢١ من أكتوبر ١٩٨٤ أنه لا يجب الإلتباع بقرار الحكومة التي تستخدم الحساب في أوائل شهر رمضان وأوائل شهر شوال بأن الحساب عند جمهورية العلماء لا يكون جيدا في أوائل شهر رمضان وأوائل شهر شوال بل تكون الرؤية أفضل الطريقة فيها.^(٢٦) واستغرقت جمعية نهضة العلماء في مناقشة مسألة الحساب والرؤية في بحث المسائل وأصبح رسميا ومكتوبا في قرار المؤتمر بسيتوبوندو التاريخ السابع

²³Mujamil Qomar, *NU Liberal dari Tradisionalisme Ahlussunnah Ke Universalisme Islam* (Bandung: Mizan Media Utama, 2000), 62.

²⁴Said Agil Siraj, *Ahlussunnah Wal Jamaah dalam Lintasan Sejarah* (Yogyakarta: LKPSM, 1999), 20-21.

²⁵Abdul Aziz Masyhuri, *Masalah Keagamaan NU* (Surabaya: PP RMI dan Dinamika Press, 1997), 301.

^(٢٦) يتم أخذ أساس هذا القرار من كتاب بغية المشتريدين وكتاب المعطور في إثبات الشهور

والعشرين سنة ١٩٨٤ وفي المؤتمر الوطني للعلماء في جيلاجاب سنة ١٩٨٧ وكذلك وفي مشاوره لجنة الفلكية سنة ١٩٩٢.

فكرة الحساب والرؤية عند جمعية نهضة العلماء

قررت جمعية نهضة العلماء في أوائل الشهور القمرية باستعمال الرؤية إستنادا الى الحساب بطريقة إمكان الرؤية.^(٢٧) حيث عقدت الرؤية في وقت الغروب في كل شهر في تاريخ التاسعة وعشرين في الشهور القمرية. إذا حصلنا رؤية الهلال في وقت غروب الشمس فتلك الليلة واليوم التالي هو اليوم الأول من الشهر الجديد. وإذا كان الهلال غير مرئي فتلك الليلة واليوم التالي هو يوم الثلاثين من الشهر الجاري أو بعبارة أخرى هو المستكمل إلى ثلاثين يوما.^(٢٨)

ومع تطور العلم، ظهرت أنواع الحساب في مجال الحساب والرؤية ياندونيسيا حيث تبلغ خمسة وعشرين حسابا مع الحساب المستخدمة في جمعية نهضة العلماء. وكما قال الشيخ غزالي مسروري بأن تنفيذ الرؤية الفعلية استنادا الى الحساب كما فعله جمعية نهضة العلماء يكون منطقيا وصحيحا لتحقيق الكمال في أداء العبادة.

من أجل تحقيق جودة الرؤية، عقدت لجنة الفلكية بجمعية نهضة العلماء الندوة العلمية عن أساليب الحساب والرؤية في التاريخ التاسع والعشرين من أغسطس ١٩٩٣. ثم أصدرت نهضة العلماء المبادئ التوجيهية عن الحساب والرؤية وهو مكتوب في قرار نهضة العلماء رقم I/1994/A.II.04.d/٣١١.^(٢٩)

وقرر المؤتمر بسيتوبونديو التاريخ السابع والعشرين سنة ١٩٨٤ والمؤتمر الوطني للعلماء في جيلاجاب سنة ١٩٨٧، وفي مشاوره لجنة الفلكية سنة ١٩٩٢. ومع ذلك، فقد ظهرت المناقشة المتصلة حول الحساب والرؤية في المؤتمر الوطني بسورابايا التاريخ ١٠-١٥ بأن إثبات أوائل

^(٢٧) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراج في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

²⁸Ahmad Ghazalie Masroeri, *Penentuan Awal Bulan Qamariah Pespektif NU* (Jakarta: Lajnah Falakiyah PBNU, 2011), 7.

²⁹Muhyidin, "Pergunaan Rukyatul Hilal."

الشهور القمرية عند نهضة العلماء على أساس الرؤية استنادا الى الحساب. وإنما يكون الحساب مساعدا لتسهيل تنفيذ رؤية الهلال.^(٣٠)

قد يتم رفض تقرير شهادة الهلال إذا اتفق جميع أهل الحساب بأن الهلال لا يمكن رؤيته بأقل من موقف القمر أو تحت الحد الأدنى. وفي هذه الحالة، قبلت جمعية نهضة العلماء مفهوم إمكان الرؤية لمقاومة شهادة الهلال كما وقع في سنة ١٩٩٨.^(٣١) وهنا طبقت جمعية نهضة العلماء في ممارسة الحساب في إثبات أوائل الشهور القمرية كالمساعد لتسهيل تنفيذ رؤية الهلال. أما الرؤية المستعملة عند جمعية نهضة العلماء هي الرؤية الوطنية ويقوم مقام ولاية إندونيسيا بحيث يكون أحد الأماكن يمكن رؤية الهلال. وحينئذ، قررت الحكومة أن يحدد أوائل الشهر لجميع الأراضي الإندونيسية استنادا على الرؤية. وأكدت جمعية نهضة العلماء هذا النظام في مؤتمر بكديري جاوى الشرقية التاريخ الثاني والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٩٩.^(٣٢)

إن إثبات الحكومة بوزارة الشؤون الدينية في أوائل الشهور القمرية على جميع مستويات المجتمع الإندونيسي يكون مصدرا أساسيا. وإذا رفضت الحكومة تنفيذها على أساس الرؤية، فقامت جمعية نهضة العلماء بدورها لإخبار حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا من خلال الشبكات القائمة.^(٣٣)

في سنة ١٩٨٤، قررت جمعية نهضة العلماء على تولية المجالس الادارية خاصة في إثبات أوائل الشهور القمرية وأصبح رسميا تميزت بإنشاء مؤسسات رسمية تسمى بلجنة الفلكية بنهضة العلماء حيث أسسها الشيخ راضى صالح في سنة ١٩٨٤ في المؤتمر بسيتوبوندو. ويرأسها الآن الشيخ غزالي مسرورى الحاج.

³⁰Masroeri, *Pedoman Hisab dan Rukyat Nahdlatul Ulama*, 12.

³¹Mahyuddin Nawawi, "Menegakkan Madzhab Negara" (Puslitbang Kehidupan Beragama, Badan Litbang Agama dan Diklat Keagamaan Departemen Agama RI, 2004), 39.

^(٣٢) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسرورى الحاج بتانجراڠ في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

^(٣٣) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسرورى الحاج بتانجراڠ في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

واستخدمت جمعية نهضة العلماء أوائل شهر رمضان وشوال وذو الحجة نصوصا مناسبة بنصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية كمثل حديث البخاري ومسلم وداود والنسائي وابن ماجه و الترمذي وإمام مالك و أحمد بن حنبل و ابن ماجه وابن حبان والحكيم والبيهقي الذين قاموا على اساس الرؤية والإستكمال.^(٣٤)

الإخبار و إمكان الرؤية عند جمعية نهضة العلماء

استعملت جمعية نهضة العلماء في إثبات الشهور القمرية أربعة مراحل^(٣٥) منها: (١) رتبت جمعية نهضة العلماء جداول الحساب كالإرشاد في إثبات الشهور القمرية، (٢) نفذت جمعية نهضة العلماء الرؤية، (٣) إتبعت جمعية نهضة العلماء مشاوره الإثبات وبلغت حاصل الرؤية الى وزارة الشؤون الدينية أي الحكومة، (٤) أخرجت الإخبار بعد مشاوره الإثبات من وزارة الشؤون الدينية أي الحكومة.

قال الشيخ غزالي مسروري، للإخبار وظيفتين. أولاً، كالتصديق لإثبات الحكومة إذا كان القرار يساوي مع جمعية نهضة العلماء. و ثانياً، كالتصحيح لإثبات الحكومة إذا كان القرار يخالف بقرار عند جمعية نهضة العلماء.^(٣٦)

وأصبحت جمعية نهضة العلماء رائدة في مجال علم الحساب والرؤية في البلد خاصة في مجال الرؤية كأساس في تحديد أوائل الشهور القمرية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت جمعية نهضة العلماء بإيجاد المبادئ التوجيهات بشأن القضايا الرئيسية التي تهم المجتمع ولا سيما في مجال الاجتماعية والدينية مثل إثبات أوائل أو نهاية الشهور القمرية.

^(٣٤) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراج في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

^(٣٥) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراج في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

^(٣٦) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراج في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

ثم أصدرت جمعية نهضة العلماء المبادئ التوجيهية عن الحساب والرؤية وهو مكتوب في كتاب طريقة الحساب والرؤية عند نهضة العلماء وفي قرار نهضة العلماء رقم ٣١١/٤.١١.١٩٩٤. وشرح هذا الكتاب بالتفصيل كما يلي :

- أ. أن مسألة الحساب والرؤية عند جمعية نهضة العلماء أصبحت رسمية ومكتوبة في قرار المؤتمر بسيتوبوندو التاريخ السابع والعشرين سنة ١٩٨٤، وفي المؤتمر الوطني للعلماء في جيلاباب سنة ١٩٨٧، وفي مشاوررة لجنة الفلكية سنة ١٩٩٢. وقررت جمعية نهضة العلماء في أوائل الشهور القمرية باستعمال الرؤية إستنادا الى الحساب بطريقة إمكان الرؤية.^(٣٧) وهذا القرار مناسبا بمجديث الرسول: "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين" (رواه البخارى و مسلم) كما أنه مناسب بشرح عبد الرحمن بن محمد بن حسين البعلوي في كتاب بغية المسترشدين: " لا يثبت رمضان كغيره من الشهور إلا برؤية الهلال أو إكمال العدة بلا فارق".^(٣٨)
- ب. أن إثبات أوائل الشهور القمرية للمسلمين على أساس إثبات الحكومة مناسب بما قال الإمام الجزيري في كتاب المذاهب الأربعة "يشترط في تحقيق الهلال و وجوب الصوم بمقتضاه على الناس أن يحكم به الحاكم فمتى حكم به وجب الصوم على الناس ولو وقع حكمه عن شهادة واحد عدل".
- ت. إذا رفضت الحكومة على أساس الرؤية، فقامت جمعية نهضة العلماء بدورها لإخبار حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا من خلال الشبكات القائمة مناسبا بما قاله المالكية " قال سند من المالكية لو كان الإمام يرى الحساب في الهلال فاثبت به لم يتبع لإجماع السلف على خلافه".
- ث. أن تخبر جمعية نهضة العلماء حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا من خلال الشبكات القائمة بالحكمة و الموعظة الحسنة .

³⁷Muhyidin, "Penggunaan Rukyatul Hilal."

^(٣٨) عبد الرحمن بن محمد بن حسين البعلوي، بغية المسترشدين (بيروت: دار الفكر، ١٩٣٦)، ٦٩.

و استعملت جمعية نهضة العلماء إمكان الرؤية لرفض شهادة الرؤية غير الجودة كما وقع في سنة ١٩٩٨ بجاكوغ، وسنة ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. ولذا، استعملت جمعية نهضة العلماء إمكان الرؤية كالمساعد في إثبات أوائل الشهور القمرية.

ديناميكية جمعية نهضة العلماء في إثبات أول الشهور القمرية

في مسيرة التاريخ لجمعية نهضة العلماء ديناميكية. وهي الاختلافات التي لا تنتهي بين أتباع المنظمات الأخرى مثل جمعية المحمدية. وقد اختلفت جمعية نهضة العلماء مع الحكومة أيضا في إثبات أول الشهور القمرية.

كانت الرؤية رموزا لجمعية نهضة العلماء في إثبات أول الشهور القمرية. ومن الواقع، نهى الحكومة عن رفع التكبير في جميع أنحاء المدينة لأن اليوم التالي لا يزال من شهر رمضان. وبالمثل، نهى الحكومة صلاة العيد في الميدان قبل إثبات الحكومة. وعندما كان وزير الشؤون الدينية برئاسة منور شاذالي، أشارت جمعية نهضة العلماء على أن وزير الشؤون الدينية مطابق لجمعية المحمدية.^(٣٩)

وقررت المشاورة الوطنية بجمعية نهضة العلماء بسيتوبونندو التاريخ ٢١ من أكتوبر ١٩٨٤ والمشاركة بين العلماء في معهد إحياء علوم الدين بجيلاجب ١٥ نوفمبر ١٩٨٧ حيث قرروا:

" لا يجب الإتيان لجمعية نهضة العلماء بقرار الحكومة التي تستخدم الحساب في أوائل شهر رمضان وأوائل شهر شوال".^(٤٠)

وفي مسيرة التاريخ كذلك، نفذت جمعية نهضة العلماء الصيام مدة تسعة وعشرين يوما على ثلاثة عشر مرة والصيام مدة ثلاثين يوما على سبع مرات.^(٤١) وإذا رفضت الحكومة على أساس

³⁹Susiknan Azhari, *Kalender Islam: Kearah Menuju Integrasi Muhammadiyah NU* (Yogyakarta: Museum Astronomi Islam, 2012), 138.

⁴⁰Masyhuri, *Masalah Keagamaan NU*, 301.

^(٤١) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراج في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

الرؤية، فقامت جمعية نهضة العلماء بدورها لإخبار حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا من خلال الشبكات القائمة. الرؤية المتواترة عند جمعية نهضة العلماء على نفس الموقف بالإثبات. ومع ذلك، أن الإخبار عند جمعية نهضة العلماء لم يكن ملزمة في اتباعه .

كان الاختلاف في عام ١٩٨٥ وفقا لخبراء الحسابات ل جمعية المحمدية، وقع الاجتماع في الساعة ١٩.٠٠ مساء بعد غروب الشمس ١٨ يونيو ١٩٨٥. ولذلك، اليوم التالي لا يزال يعتبر صوم رمضان الجاري وعيد الفطر تاريخ ٢٠ يونيو ١٩٨٥ بالإستكمال. وقد انتهت جمعية نهضة العلماء صوم رمضان يوم الثلاثاء ١٨ يونيو ١٩٨٥ وعيد الفطر يوم الأربعاء ١٩ يونيو ١٩٨٥ على طريقة الرؤية.

وفي ١ رمضان عام ١٤٠٥ هـ، أعلنت الحكومة أن ١ رمضان ١٤٠٥ هو يوم الاثنين. وذكر ان هذا القرار موافقة بين رئيس جمعية نهضة العلماء الشيخ الحاج احمد صديق و وزير الشؤون الدينية. وأما لجنة الفلكية، قررت أن ١ رمضان ١٤٠٥ هو يوم الثلاثاء. وعندما اطلعت جمعية نهضة العلماء عن هذه القضية، وجدوا التلاعب بأن الشيخ الحاج احمد صديق يكون مريضا في المستشفى. وعبر الشيخ غزالي مسرورى بأن الحكومة، قررت أن ١ رمضان ١٤٠٥ يوم الثلاثاء من ٢١ مايو ١٩٨٥.^(٤٢) بعد ست سنوات من عدم وجود الاختلاف، وقع الاختلاف في ثلاث سنوات متتالية في إندونيسيا يعني سنة ١٩٩٢، ١٩٩٣، و١٩٩٤. هذا الاختلاف بسبب وجود نظام الحساب الذي تطور في إندونيسيا.

في سنة ١٩٩٢، كان الاختلاف بسبب اختلاف حاصل الحساب بلجنة الفلكية بين الشيخ محفوظ أنور الذي قرر أن أوائل شهر شوال ١٩٩٢ هو يوم السبت ٤ أبريل ١٩٩٢ وهذا مناسب بالرؤية من الشيخ كاميل خيان و الشيخ حسان بسري مع الحساب من وزارة الشؤون الدينية. في سنة ٢٠٠٦، وقع الاختلاف عند جمعية نهضة العلماء الداخلي يعني من جمعية نهضة العلماء جاوى الشرقية وهو بغكالان. على الرغم هذا، رفضت جمعية نهضة العلماء هذه الشهادة ولكن صدرت وأخبرت

^(٤٢) التقرير من وزير الشؤون الدينية عن بداية شهر رمضان وشوال وذى الحجة ١٣٨١-١٤٣٤، ١٩٦٢-٢٠١١، مدير الشؤون الدينية الإسلامية للإرشاد للجماعة الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية، سنة ٢٠١١، ص ٢٨

جمعية نهضة العلماء جاوى الشرقية. وبعدها اطلعت جمعية نهضة العلماء على رئاسة عبد السلام النووي عن هذا القضية، وجدوا أن الرؤية فيها لم تكن في حالة الجودة.^(٤٣)

من أجل تحقيق الرؤية الجيدة، عقدت لجنة الفلكية بجمعية نهضة العلماء الندوة العلمية عن أساليب الحساب والرؤية في التاريخ التاسع والعشرين من أغسطس ١٩٩٣. ثم أصدرت نهضة العلماء المبادئ التوجيهية عن الحساب والرؤية وهو مكتوب في قرار نهضة العلماء رقم ٣١١/١٩٩٤/٤٤.^(٤٤)

قرر المؤتمر بستوبونودو التاريخ السابع والعشرين سنة ١٩٨٤ و المؤتمر الوطني للعلماء في جيلاجاب سنة ١٩٨٧، وفي مشاوره لجنة الفلكية سنة ١٩٩٢. ومع ذلك، فقد ظهرت المناقشة المتصلة حول الحساب والرؤية في المؤتمر الوطني بسورابايا التاريخ ١٠-١٥ بأن إثبات أوائل الشهور القمرية عند جمعية نهضة العلماء على أساس الرؤية استنادا إلى الحساب.

كوت الحكومة في الحوار الدافئ لتجاوز الخلافات من خمسة أعضاء وهم وسيط أولوي و زيني أحمد نوح وسعد الدين جمبيك و سو سانطو و سانطوسو. وذكر وزير الشؤون الدينية في ٢٣ من سبتمبر ١٩٧٢ ثلاثة أسباب في خطابه. أولا، مشكلة الحساب والرؤية في أوائل الشهور القمرية هي قضية هامة في تحديد موعد العبادات المخصصة للمسلمين. ثانيا، الأيام العظيمة أن تكون مرتبطة مع عبادة المسلمين. وثالثا، وحدة المسلمين في أداء العبادة يحتاج إلى وضوح لأن الاختلافات قد يسبب الى تضعيف بناء الأمة الإسلامية.^(٤٥)

وشرح سوسيكانان أزهري^(٤٦) البيانات المكتوبة من اختلاف جمعية نهضة العلماء و جمعية المحمدية والحكومة في إثبات أوائل الشهور القمرية بإندونيسيا كما في الجدول التالي:^(٤٧)

^(٤٣) مقابلة أي الحوار مع رئيس لجنة الفلكية بنهضة العلماء الشيخ غزالي مسروري الحاج بتانجراڠ في التاريخ السادس عشر من مارس ٢٠١٣

⁴⁴Muhyidin, "Penggunaan Rukyatul Hilal dalam Penetapan Awal Bulan Baru."

⁴⁵Ichtijanto, *Almanak Hisab-Rukyat*, 74.

⁴⁶Azhari, *Kalender Islam: Kearah Menuju Integrasi Muhammadiyah NU*, 138.

الرقم	السنة	جمعية نهضة العلماء	الحكومة	جمعية المحمدية
١	١٩٨٥	يوم الأربعاء، ١٩ يونيو ١٩٨٥	يوم الخميس، ٢٠ يونيو ١٩٨٥	يوم الخميس، ٢٠ يونيو ١٩٨٥
٢	١٩٩٢	يوم السبت، ٤ أبريل ١٩٩٢	يوم الأحد، ٥ أبريل ١٩٩٢	يوم الأحد، ٥ أبريل ١٩٩٢
٣	١٩٩٣	يوم الأربعاء، ٢٤ مارس ١٩٩٣	يوم الخميس، ٢٥ مارس ١٩٩٣	يوم الخميس، ٢٥ مارس ١٩٩٣
٤	١٩٩٤	يوم الأحد، ١٣ مارس ١٩٩٤	يوم الإثنين، ١٤ مارس ١٩٩٤	يوم الإثنين، ١٤ مارس ١٩٩٤
٥	١٩٩٨	يوم الجمعة، ٣٠ يناير ١٩٩٨	يوم الجمعة، ٣٠ يناير ١٩٩٨	يوم الخميس، ٢٩ يناير ١٩٩٨
٦	٢٠٠٠	يوم الجمعة، ١٧ مارس ٢٠٠٠	يوم الخميس، ١٦ مارس ٢٠٠٠	يوم الخميس، ١٦ مارس ٢٠٠٠
٧	٢٠٠١	يوم السبت، ١٧ نوفمبر ٢٠٠١	يوم السبت، ١٧ نوفمبر ٢٠٠١	يوم الجمعة، ١٦ نوفمبر ٢٠٠١
٨	٢٠٠٢	يوم الجمعة، ٦ ديسمبر ٢٠٠٢	يوم الجمعة، ٦ ديسمبر ٢٠٠٢	يوم الخميس، ٥ ديسمبر ٢٠٠٢
٩	٢٠٠٣	يوم الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٠٣	يوم الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٠٣	يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٠٣
١٠	٢٠١١	يوم الأربعاء، ٣١ أغسطس ٢٠١١	يوم الأربعاء، ٣١ أغسطس ٢٠١١	يوم الثلاثاء، ٣٠ أغسطس ٢٠١١
١١	٢٠١٢	يوم السبت، ٢١ يوليو ٢٠١٢	يوم السبت، ٢١ يوليو ٢٠١٢	يوم الجمعة، ٢٠ يوليو ٢٠١٢

(٤٧) لمعرفة هذه الاختلافات من التفاصيل في كل شهر، فاليقراء جريدة "Surya"، يوم الاثنين ٢٠ فبراير، ١٩٩٥. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ١٩٩٢، فاليقراء جريدة "Pelita"، يوم الخميس ٢٦ مارس، ١٩٩٢ وجريدة "Jayakarta"، الأربعاء ١ أبريل، ١٩٩٢. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ٢٠٠٠، فاليقراء جريدة "Jawa Pos"، يوم الخميس ١٦ مارس، ٢٠٠٠، وجريدة "Seputar Indonesia" يوم الخميس ١٦ مارس ٢٠٠٠. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ٢٠٠١، فاليقراء جريدة "Jawa Pos"، يوم الخميس ١٥ نوفمبر ٢٠٠١، وجريدة "Surya" يوم الجمعة ١٦ نوفمبر طبعة ٢٠٠١ جريدة "Kompas" يوم الخميس ١٥ نوفمبر، ٢٠٠١. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ٢٠٠٢، فاليقراء جريدة "Suara Merdeka"، يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢، وجريدة "Media Indonesia" يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢، وجريدة "Surya" يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ٢٠٠٣، فاليقراء جريدة "Republika" يوم الاثنين ٣ فبراير ٢٠٠٣، وجريدة "Kompas" يوم الجمعة، ٧ فبراير ٢٠٠٣. وفيما يتعلق بالاختلاف في سنة ٢٠١٢، فاليقراء جريدة "Kompas" يوم الجمعة ٢٠ يوليو ٢٠١٢.

أقامت الحكومة المشاورة بين جمعية نهضة العلماء و جمعية المحمدية من خلال تنظيم الاجتماعات. قام فيها وزير الشؤون الدينية ترمذي طاهر ويرى أن الدين يستلزم أن يكون دافعا للوحدة الوطنية. قال وزير الشؤون الدينية موكتي علي ومنور شاذلي أن الحساب والرؤية هما وسيلتان لوجود الوحدة الوطنية.

تحليل إثبات أوائل الشهور القمرية بجمعية نهضة العلماء

استخدمت جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية طريقة رؤية الهلال او الإستكمال و معتمدة على الحساب التحقيقي. هذا يقوم على أساس فهم النصوص الشرعية حول الرؤية وهذه النصوص توصف بالأمر التعبدي كما عمله الرسول والخلفاء الراشدين و جميع علماء المذاهب الأربعة.

ثم إن لجمعية نهضة العلماء أربعة مراحل في إثبات أوائل الشهور القمرية. الأول هي ملائمة الحساب والثاني تنفيذ رؤية الهلال بالفعل والثالث الاشتراك في تقديم تقرير الإثبات من الحكومة ثم الرابع هو الإخبار من جمعية نهضة العلماء لكافة المجتمع الإندونيسي.

ويكون طريق الحساب مساعدا لتسهيل تنفيذ رؤية الهلال. كما علمنا أن جمعية نهضة العلماء قد ذكر مرارا حديث النبي "صوموا لرؤيته" للتأكيد . وفي جمعية نهضة العلماء، كلمة الهلال الواردة في سورة البقرة الآية ١٨٩ يعتبر أكثر حزما وقوة كأساس في الإستنباط.^(٤٨) بالخلاصة، أن جمعية نهضة العلماء يعتمد على أن رؤية الهلال هي من أفضل الطرق و الأساس الرئيسي في إثبات أول الشهور القمرية .

إن جمعية نهضة العلماء لديها حساب نموذجي بأن طريقة الحساب تقوم على طريقة الحساب التحقيقي و التدقيقي أو العصري بإمكان الرؤية التي قامت بالملائمة مع إشراك رجال خبراء الرؤية والحساب و خبراء علم الفلك الداخلية لنهضة العلماء.

⁴⁸Azhari, *Kalender Islam: Kearah Menuju Integrasi Muhammadiyah NU*, 118.

ووفقا لمعايير التجريبية لديهم، الحد الأدنى من ارتفاع الهلال هو ٢ درجة، الشهر ٨ ساعات من العمر، والمسافة بين الشمس و القمر ٣ درجات. إذا كان هناك وضع المعايير العلمية ، فليست المشكلة لأن نتائج الرؤية بظهور الهلال .

نشرت جمعية نهضة العلماء في إثبات أول الشهور القمرية باستخدام طريقة رؤية الهلال التقويم، استخدمت لاحقا كوسيلة لتنفيذ الرؤية. والرؤية تكون نتيجة لتصحيح الحساب مما سبق فيكتب دائما في تقويم جمعية نهضة العلماء " في انتظار حاصل رؤية الهلال بالفعل" في أوائل الشهور القمرية. اعتمدت جمعية نهضة العلماء إلى نتيجة رؤية الهلال بالفعل ولاية الحكم أو المحلية. وبعبارة أخرى، استخدمت جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية بطريقة رؤية الهلال بواسطة مستوى الوطن.

تحليل ديناميكية جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية

قامت الحكومة بإعلان إثبات أوائل الشهور القمرية بواسطة وزارة الشؤون الدينية متابعة على أساس الرؤية والحساب كإثبات أول شهر رمضان و شوال و ذى الحجة. وقررت الحكومة في الحالات المختلفة بين جمعية نهضة العلماء و جمعية المحمدية و كذلك مع الحكومة على رئاسة وزارة الشؤون الدينية برفض حاصل الرؤية وباستخدام الحساب. في هذا الموقف، قامت جمعية نهضة العلماء بدورها لإخبار حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا من خلال الشبكات القائمة.^(٤٩) اشتركت جمعية نهضة العلماء في المشاورة مع الحكومة في إثبات أول الشهور القمرية ويعطى المعلومات والآراء على حاصل الرؤية الذى أقام بها جمعية نهضة العلماء.

منذ سنة ١٩٨٤، جمعية نهضة العلماء لديها قدرة في تطوير الحساب والرؤية بإندونيسيا. وحتى الآن بلغت جمعية نهضة العلماء حاصل الرؤية لأن تقرير الرؤية عند جمعية نهضة العلماء بطريقة الرؤية بالفعل.

⁴⁹Masroeri, *Pedoman Hisab dan Rukyat Nahdlatul Ulama*, 13.

ومن ثم، أصدرت جمعية نهضة العلماء الإخبار كما يالي : (١) تقديم موقف جمعية نهضة العلماء في أوائل الشهور القمرية، (٢) تعزيز الإثبات الصادرة عن وزير الشؤون الدينية، (٣) تصحيح الإثبات عندما يكون قرار الحكومة مخالفا بجمعية نهضة العلماء.

في هذه الحالة، إذا كان القرار من وزير الشؤون الدينية مخالفا بقرار جمعية نهضة العلماء، قامت جمعية نهضة العلماء بدورها لإخبار حاصل الرؤية لجميع المواطنين في جميع أنحاء إندونيسيا. وبالتالي، جمعية نهضة العلماء له دور مهم للغاية في عملية إثبات أول الشهور القمرية في إندونيسيا من خلال أخذ نتائج الرؤية بعين الاعتبار من قبل الحكومة في أوائل الشهر لاتخاذ القرار في عملية إثبات أول الشهر القمرية لكل عام.

في إثبات أول الشهور القمرية، كانت ديناميكية لنهضة العلماء في رحلتها الطويلة. ولقد وقع الاختلاف بين جمعية نهضة العلماء والحكومة في إثبات أول الشهور القمرية. فقبلت جمعية نهضة العلماء مفهوم إماكن الرؤية منذ عيد الفطر المبارك عام ١٤١٣ هـ أو ١٩٩٣ م. منذ عام ١٩٩٤، حققت جمعية نهضة العلماء المبادئ التوجيهية أن شهادة الهلال يمكن رفضه إذا اتفق جميع الخبراء أن القمر أقل من درجتين. وذكُر أن شهادة رؤية الهلال يمكن رفضه إذا لم يعتمد على علم الحساب الدقيق.

وقد رفضت جمعية نهضة العلماء في تحديد عيد الفطر المبارك عام ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م، شهادة رؤية الهلال من جاكوغ عندما يكون الهلال لا يزال أقل ٢ درجة من معايير إماكن الرؤية. وقد اجتهدت جمعية نهضة العلماء في قبول حد إماكن الرؤية. هذا هو عملية مستمرة يؤدي إلى شكل صحيح بالنسبة لعيد الفطر عام ١٩٩٣ الذين حصلوا على شهادة رؤية الهلال عندما كان الهلال تحت الأفق وفقا للحساب الفلكي.^(٥٠) وقد وردت المعايير ٢ من درجة في إماكن الرؤية وينبغي دائما أن يفتش هذا النظر أن تكون مفتوحة ومناسبة مع العلم أو الحساب وفقا للمبادئ التوجيهية.

⁵⁰Nawawi, "Menegakkan Madzhab Negara."

تحليل علاقة جمعية نهضة العلماء مع الحكومة في إثبات أوائل الشهور القمرية

من الملحوظ أن جمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء يتنافسان على حصول النخبة في وزارة الشؤون الدينية. في أوائل النظام الجديد، قامت جمعية نهضة العلماء على الحفاظ في وزارة الشؤون الدينية. ولكن بعدما موكتي علي على رئاسة وزارة الشؤون الدينية، تحول هذا الحال الى جمعية المحمدية.

ويتأثر هذا الحال بشكل خاص عندما يكون منور شذالي وزيرا للشؤون الدينية. وقد قال أحمد الزيني في إلقاء مقالته في المشاورة للجنة الفلكية أن القرار في إثبات الشهور القمرية في زمان منور شذالي يستخدم كثيرا على الحساب. وفي الفترة ١٩٤٦-١٩٧٠، وضعت الحكومة في إثبات أوائل الشهور القمرية على الرؤية واستفادة الحساب كوسيلة.

في عام ١٤١٢ هـ، قررت جمعية نهضة العلماء تحدي يوم عيد الفطر مخالف بقرار الحكومة. وهذا الاختلاف دليل على أن جمعية نهضة العلماء لا تتفق مع قرار المؤتمر الوطني بستوبندو٢١ من ديسمبر الذي قرروا أساسهم باستعمال الرؤية. ومع ذلك، رفضت جمعية نهضة العلماء قرار الحكومة في إثبات أوائل شهر شوال سنة ١٤١٢ هـ الذي يستند إلى الاستكمال. وفي سنة ١٤٢٣ هـ، قبلت جمعية نهضة العلماء الاستكمال كأساس في أوائل عيد الفطر سنة ١٤٢٣ هـ.

وتشير إلى هاتين الحالتين أن الخلافات والمناقشات بين الرؤية والحساب هي من القضايا السياسية. وأكد هذا الحال مدير الشؤون الدينية بالبيانات إلى أن الأسباب في اختلافات أوائل شهر رمضان وشوال وذى الحجة هو ارتفاع الهلال.

منذ عام ٢٠٠٣، أحسنت العلاقة بين جمعية نهضة العلماء والحكومة. وهذه العلاقة تصبح مركز النقاش في إثبات أوائل الشهور القمرية بإندونيسيا بوجود المقولة: إذا كان وزير الشؤون الدينية من جمعية نهضة العلماء، فإثبات الشهور القمرية باستعمال الرؤية. ومع ذلك، إذا كان وزير الشؤون الدينية من جمعية المحمدية فإثبات الشهور القمرية باستعمال الحساب.

منذ سنة ٢٠٠٠، سارت علاقة جمعية نهضة العلماء مع الحكومة في إثبات أوائل الشهور القمرية واستمرت الحكومة في محاولة تحقيق المساواة بين الأساليب المستخدمة من المنظمات الجماهيرية بإندونيسيا. لذلك، فتكون علاقة جمعية نهضة العلماء مع الحكومة في إثبات أول الشهور القمرية في انسجام جيد.

ولمعرفة العوامل من هذه القضية، كتبته في الجدول كما يلي :

الرقم	السنة	إثبات أوائل الشهور القمرية	وزير الشؤون الدينية	العوامل	البيان
١	١٩٨٣-١٩٩٣	يستند على الحساب	منور شذالي	السياسة والإيدولوجية	عملية التسليح و المكانية و التركيب من السلطة
٢	١٩٩٣-١٩٩٨	يستند على الحساب	ترمذى طاهر	السياسة والإيدولوجية	عملية التسليح و المكانية و التركيب من السلطة
٤	١٩٩٩	يستند على الحساب	مالك فجر	السياسة والإيدولوجية	عملية التسليح و المكانية و التركيب من السلطة
٥	١٩٩٩-٢٠١١	استخدام الحساب والرؤية	طلحة حسن	الإيدولوجية	عملية التسليح و المكانية
٦	٢٠٠٤-٢٠١١	استخدام الحساب والرؤية	سعيد عقيل حسين المنور	الإيدولوجية	التركيب من السلطة
٧	٢٠٠٩-٢٠٠٤	استخدام الحساب والرؤية	مفتوح بشوني	الإيدولوجية	التركيب من السلطة
٨	٢٠١٢-٢٠٠٩	استخدام الحساب والرؤية	سوريا درما على	الإيدولوجية	التركيب من السلطة

من هذه الحقائق، تنوّح الاقتصادي والسياسي من الماركسية واضحة من نهضة العلماء حينما فعلت عملية التسليح عن طريق أداء النظر المختلفة مع الحكومة من خلال قرار وزارة الشؤون الدينية.

ووضعت جمعية نهضة العلماء الهيكل والتركيب لإنشاء العلاقات مع الحكومة من أجل الحفاظ على المسلمين مستقبلا في عملية إثبات أوائل الشهور القمرية. في سنة ١٩٩٩ عندما كان وزير الشؤون الدينية برئاسة طلحة حسن، كان الاختلاف بسبب اختلاف فهم الدين.

الخاتمة

استخدمت جمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية طريقة رؤية الهلال أو الإستكمال و معتمدة على الحساب التحقيقي. وهذا يقوم على أساس الفهم مع أن النصوص حول الرؤية توصف بالأمرالتعبدية كما عمله الرسول و الخلفاء الراشدين و جميع العلماء المذاهب الأربعة.

لجمعية نهضة العلماء في إثبات أوائل الشهور القمرية ديناميكية تقدمية. تصورت هذه الديناميكية في المؤتمر بسيتوبوندو التاريخ ٢٧ سنة ١٩٨٤ و المؤتمر الوطني للعلماء في جيلاب سنة ١٩٨٧، وفي مشاوره لجنة الفلكية سنة ١٩٩٢. وقبلت جمعية نهضة العلماء مفهوم إمكانية الرؤية لأنه يؤدي الى شكل صحيح بالنسبة لعيد الفطر عام ١٩٩٣ الذين حصلوا على شهادة رؤية الهلال عندما كان الهلال تحت الأفق وفقا للحساب الفلكي. وقامت جمعية نهضة العلماء باستخدام الحساب بإمكان الرؤية لرفض الشهادة المنخفضة. وقد اجتهدت جمعية نهضة العلماء في قبول حد إمكانية الرؤية.

وتكون علاقة جمعية نهضة العلماء مع الحكومة منذ سنة ١٩٨٤ إلى سنة ١٩٩٩ في موقف مخالف ومتعارض وظنّت جمعية نهضة العلماء أن إثبات الشهور القمرية يستند على موقف وزير الشؤون الدينية في عهد منور شذلي (١٩٨٣-١٩٩٣) و ترمذي طاهر (١٩٩٣-١٩٩٨) و مالك فجار (١٩٩٨-١٩٩٩). منذ سنة ٢٠٠٠، سارت علاقة جمعية نهضة العلماء مع الحكومة في إثبات الشهور القمرية واستمرت الحكومة في محاولة تحقيق المساواة بين الأساليب المستخدمة من المنظمات الجماهيرية بإندونيسيا ولإنسجام التعايش بين المسلمين عامة. لجمعية نهضة العلماء أن يفتح أمام جهود الحكومة لتحقيق المساواة في إثبات أوائل الشهور القمرية بإندونيسيا. وينبغي لهذه جمعية أن تفتش طريقته مستمرا بأن تكون مفتوحة ومناسبة مع العلم أو الحساب وفقا للمبادئ التوجيهية.

المصادر والمراجع

- Abdurrahman, Dudung. *Metodologi Penelitian Sejarah*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2007.
- Akbar, Reza. "Sejarah Perkembangan Ilmu Falak dalam Peradaban India dan Keterkaitannya dengan Islam." *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 17, no. 1 (2017): 50–72. <https://doi.org/10.22373/jiif.v17i1.1511>.
- Alimuddin, Alimuddin. "Sejarah Perkembangan Ilmu Falak." *Al-Daulah: Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan* 2, no. 2 (2013): 181–94. <https://doi.org/10.24252/AD.V2I2.1475>.
- Anam, Choirul. *Pertumbuhan dan Perkembangan NU*. Surabaya: Pustaka Aksara Mulia, 2010.
- Azhari, Susiknan. *Kalender Islam: Kearah Menuju Integrasi Muhammadiyah NU*. Yogyakarta: Museum Astronomi Islam, 2012.
- Azra, Azyumardi. *Islam Reformis, Dinamika Gerakan dan Intelektual*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998.
- Bruinessen, Martin Van. "Mencari Ilmu dan Pahala di Tanah Suci, Orang Nusantara Naik Haji." In *Indonesia dan Haji*, edited by Dick Douwes and Nico Kaptein. Jakarta: INIS, 1997.
- Echols, John M., and Hassan Shadily. *Kamus Inggris Indonesia: An English-Indonesian Dictionary*. Jakarta: Gramedia, 1990.
- Ichtijanto. *Almanak Hisab-Rukyat*. Jakarta: Proyek Pembinaan Badan Peradilan Agama Islam, 1981.
- Izzuddin, Ahmad. *Fiqh Hisab Rukyah, Menyatukan NU dan Muhammadiyah dalam Penentuan Awal Ramadhan, Idul Fitri dan Idul Adha*. Jakarta: Erlangga, 2007.
- . "Pemikiran Hisab-Rukyat Abdul Djalil." IAIN Walisongo, 2005.
- Karim, Gaffar. *Metamorfosis NU dan Politisasi Islam Indonesia*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995.
- Latief, Hasyim. *NU Penegak Panji Ahlussunnah Wal Jama'ah*. Surabaya: Ittiqa Press, 1979.
- Masroeri, Ahmad Ghazalie. *Pedoman Hisab dan Rukyat Nahdlatul Ulama*. Jakarta: Lajnah Falakiyah Pengurus Besar Nahdlatu Ulama, 2006.
- . *Penentuan Awal Bulan Qamariah Pespektif NU*. Jakarta: Lajnah Falakiyah PBNU, 2011.

- Masyhuri, Abdul Aziz. *Masalah Keagamaan NU*. Surabaya: PP RMI dan Dinamika Press, 1997.
- Miri, M. Djamaludin, Imam Ghazali Said, and A. Ma'ruf Asrori, eds. *Ahkamul Fuqaha - Solusi Problematika Aktual Hukum Islam: Keputusan Muktamar, Munas, dan Konbes Nahdlatul Ulama (1926-2004 M)*. Surabaya: LTN NU Jawa Timur & Diantama, 2005.
- Muhyidin. "Penggunaan Rukyatul Hilal dalam Penetapan Awal Bulan Baru Penanggalan Qamariah di Indonesia." In *Seminar Nasional Hisab dan Rukyat di Kementerian Agama RI Tanggal 20-22 Mei 2003*. Jakarta, 2003.
- Nawawi, Mahyuddin. "Menegakkan Madzhab Negara." Puslitbang Kehidupan Beragama, Badan Litbang Agama dan Diklat Keagamaan Departemen Agama RI, 2004.
- Qomar, Mujamil. *NU Liberal dari Tradisionalisme Ahlussunnah ke Universalisme Islam*. Bandung: Mizan Media Utama, 2000.
- Siraj, Said Agil. *Ahlussunnah Wal Jamaah dalam Lintasan Sejarah*. Yogyakarta: LKPSM, 1999.
- Yahya, Imam. *Dinamika Ijtihad NU*. Semarang: Walisongo Press, 2009.
- البعلوي، عبد الرحمن بن محمد بن حسين. بغية المسترشدين. بيروت: دار الفكر، ١٩٣٦.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: منشورة المكتبة العصرية، ١٩٩٣.
- مألف، لويس. المنجد في اللغة والأدب والعلوم. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.
- منور، أحمد ورضان. قاموس المنور. سورابايا: فوستاكا فروغريسيف، ١٩٩٧.

